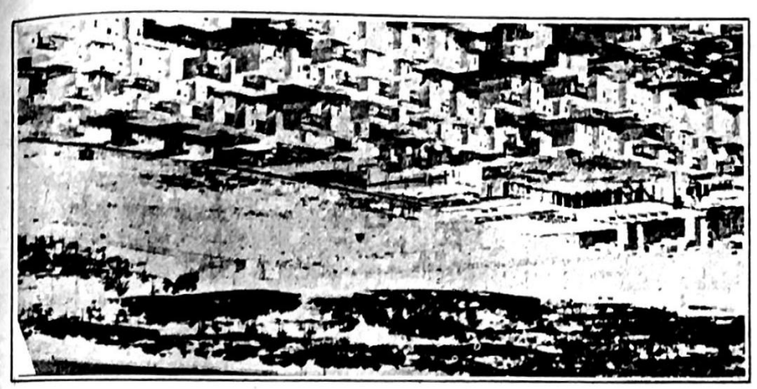

مستعمرة يميت قرب رفح

استمرار نهب الارض

بدو النقب يتظاهرون ضد مصادرة اراضيهم

شركة صهيونية جديدة لشراء اراض في الضفة الغربية

شارون : الاستيطان في رفح لا يشكل عائقا !!

ايرليخ : تجميد مؤقت

تظاهر يوم ١٩ - ٤ - ١٩٧٨ المئات من بدو النقب الفلسطينيين امام مبنى الكنيست الصهيوني يتقدمهم شيوخ ووجهاء العشائر ..

وقد اشترك في هذه المظاهرة توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة ، محمد الرويس رئيس مجلس الرامة ، ورئيس المجلس المحلي لسخنين ووفد كبير من اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية ، ويتألف من المحامي حنا نقارة والمحامي محمد الميعاري وصليبا خميس وعدد كبير من الشخصيات الديمقراطية والمنظمات التقدمية الطلابية البهودية الى جانب مشايخ عرب النقب .

وقد ردد المتظاهرون هتافات معادية للسلطات الصهيونية وممارساتها التعسفية العدوانية احتجاجا على مصادرة اراضيهم واستعدادهم للدفاع عنها بشتى الوسائل ... واكدوا رفضهم المطلق للسياسة الصهيونية بمصادرة الاراضي تمهيدا لاستيطانها تحت دعاوى مزيفة ، وطالبوا بوقف هذه السياسة العدوانية فورا ..

● وفي الوقت نفسه ، وزعت « لجنة عرب النقب للدفاع عن الارض » بيانا على الصحف ونداء للرأي العام العالمي جاء فيه :

« ان الحكومة الصهيونية اصدرت امرا بتوكيل وزير المالية لمصادرة (٢٤،٦٠٠) دونم تعود الغالبية منها لاصحابها العرب بموان النية معقودة على مصادرة ٥٠ الف دونم من الاراضي الفلسطينية » .

وجاء في البيان انه بعد قيام « الدولة » الصهيونية طردت السلطات المسؤولة ١٢ عشيرة من اراضيها وتم مصادرتها . وكشف البيان جرائم العصابة الصهيونية التي يطلق عليها اسم « الدورية الخضراء » التي تحرق وتقتل وتصادر الاراضي ..

وشرح الشيخ حماد ابو ربيعة ونور العقبة من لجنة اراضي عرب النقب اهداف المظاهرة ومطالبها وتكلم ايضا كايد ابو عمار وشحدة عطية من طلاب بئر السبع الجامعيين .

بيغن يرفض توقيع اي اتفاق يمس مستقبل سيناء

نسبت الاذاعة « الاسرائيلية » الى مناحيم بيغن قوله ان حكومته لن توقع اي اتفاق يمس مستقبل المستوطنات الصهيونية شمال سيناء .

وقد شدد بيغن الذي كان يلقي كلمة في ممثلي المستوطنات الصهيونية في رفح ، على « الاهمية الاستراتيجية لهذه المنطقة بصفة كونها حزاما امنيا بين مصر وقطاع غزة » . واوضح انه في حال رفض خطته لمستقبل سيناء والضفة الغربية فسيطلب اجراء « تعديلات حدودية » بين « اسرائيل » وسيناء .

هذا .. وتنوي السلطات الصهيونية مصادرة مساحات كبيرة من الاراضي الزراعية في النقب ، تعود ملكيتها الى البدو الفلسطينيين وهي اراض زراعية باكثريتها واقسام كبيرة منها مزروعة بالاشجار ويعيش على انتاج هذه الاراضي اكثر من ٢٠٠٠ عائلة فلسطينية من بدو النقب ..

● اورد راديو العدو الصهيوني في نشرته العبرية يوم ٢٢ - ٤ - ١٩٧٨ مزيدا من التفاصيل عن التظاهرات التي قام بها بدو النقب يوم الخميس الماضي امام الكنيست الصهيوني احتجاجا على مصادرة اراضيهم ، تمهيدا لترحيلهم عنها واستيطانها .

ونقل الراديو عن احد المتظاهرين قوله : « ان هذه التظاهرة ليست سوى بداية فقط ، ولقد اتحدنا جميعا للدفاع عن ارضنا » . وقال متظاهر اخر : « اننا نملك الارض منذ زمن طويل ولن نتنازل عنها لاحد » ... وقال ثالث « انكم في اجهزة الاعلام تقولون انكم تعاملوننا كمواطنين ، وتمارسون العكس ، نحن لسنا سوى شعب اخر لنا الحق في العيش فوق ارضنا بحرية » .

شراء اراضي الضفة

● وذكرت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة ، ان السلطات الصهيونية قد وافقت على تنفيذ مخطط جديد خاص بنهب اراضي المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة منذ عام ١٩٦٧ .

وقالت الانباء ان حكومة الكيان العنصري قررت انشاء شركة لشراء اراضي المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة .

ومن جهة ثانية ، اكدت صحيفة « يديعوت احرنوت » الصهيونية الصادرة في فلسطين المحتلة مؤخرا ان هناك مناقشات سرية تجري بهذا الخصوص بين وزير المالية والزراعة الصهيونيين لتنفيذ مشاريع استيطانية جديدة في الاراضي المحتلة . وذكرت الصحيفة ان من اسباب انشاء الشركة المذكورة رفض المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية والقطاع التعامل مع العدو ومقاومة نهبه للاراضي العربية .

واوضحت الصحيفة : « ان الشركة الصهيونية التي تقرر انشاؤها ستوضع تحت تصرف وزير الزراعة الصهيوني ، رئيس لجنة الاستيطان التابعة ، للكنيست الصهيوني ، الامر الذي سيعطيه فرصة اكبر في مجال المستوطنات » ..

وذكرت صحف صهيونية اخرى « ان لجنة الاستيطان الصهيونية ، المشتركة بين الحكومة الصهيونية والهستدروت الصهيوني العالمي اقرت مؤخرا اقامة ١٤ مستعمرة جديدة في الاراضي المحتلة » ..

واشارت هذه الصحف الى ان اللجنة المذكورة بحثت خلال اجتماع لها عقد مؤخرا .. عملية تنظيم المواصلات بين الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ والمستوطنات الصهيونية المقامة في الاراضي المحتلة ١٩٦٧ .

● وذكرت صحيفة « هآرتس » الصهيونية الصادرة يوم ٢٤ - ٤ - ان حوالي ١٤ الف صهيوني يقيمون بصفة دائمة في المستوطنات التي اقيمت في الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ .

● ومن جهة اخرى بدأت ترتفع وتيرة تزايد السكان الصهاينة في الجليل في المدة الاخيرة بشكل ملحوظ « وكما يبدو فان هذا الارتفاع سيستمر » هذا ما ادلى به الوزير يجيئيل هوروفيتش رئيس اللجنة الوزارية لشؤون التنمية والتطوير ..

● وذكرت صحيفة هآرتس الصهيونية انه تم الانتهاء مؤخرا من بناء بعض الابنية في مستوطنة معلية اهداهيم في غور الاردن التي من المقرر ان تتحول الى مدينة مركزية في المنطقة .

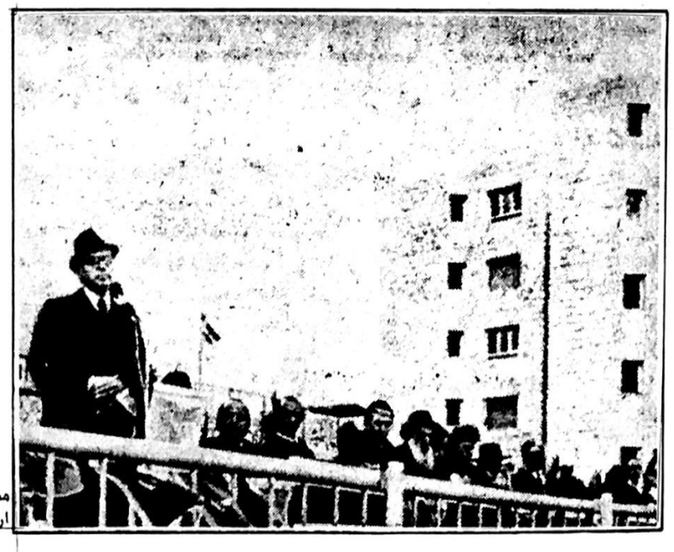

مستعمرة كريات اربع قرب الخليل

تقليص صلاحيات شارون ؟!

● ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية يوم ٢١ - ٤ - ١٩٧٨ ان حكومة الكيان الصهيوني اتخذت مؤخرا قرارا بان تقوم اللجنة الوزارية الامنية من الان فصاعدا باتخاذ القرارات الرئيسية المتعلقة بالمستوطنات الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة بدلا من اللجنة الوزارية للاستيطان ، التي يرأسها وزير الزراعة « اريئيل شارون » التي ستظل مسؤولة عن تطبيق هذه القرارات .

ويأتي هذا التغيير بعد ايام قليلة من القرار الذي اتخذه « بيغن » ووايزمان بالغاء قرار وقف اعمال الاستيطان الجارية في « النبي صالح » على بعد ٢٥ كيلومترا شمال غرب القدس المحتلة ، وهي الاعمال التي قيل انها تجمدت اثناء زيارة وايزمان الى واشنطن في مارس الماضي .

ومن الجدير بالذكر ان مكتب بيغن كان قد نفى مثل هذا القرار الذي اعتبر تقليصا لصلاحيات اريئيل شارون ، كما ان شارون نفسه نفى مثل هذا القرار .

ويعتقد المراقبون انه تمت ترضية شارون عبر انشاء شركة صهيونية تعمل تحت اشرافه وتكون مهمتها شراء الاراضي في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقالت الصحيفة : انه سيتم في الصيف القادم استيعاب « ٥٠ » عائلة في هذه المستوطنة واوضحت الصحيفة انه سيتم فتح شقة لكل عائلة من ثلاثة غرف بأجر شهري قدره « ٦٠٠ » ليرة « اسرائيلية » مع امكانية شراء ، شقة في منزل مكون من طابقين بمبلغ « ٣٦٣ » الف ليرة « اسرائيلية » ، وشراء منزل من طابق واحد بمبلغ « ٤٧٨ » الف ليرة « اسرائيلية » .

واشارت الصحيفة ، الى ان هذه المستوطنة سوف تستوعب في المرحلة الثانية « ٧٥ » عائلة جديدة .

« خرق » الخط الاخضر

واعلنت ادارة اراضي الكيان الصهيوني انها تملكت في السنة الاخيرة ٦٣ الف دونم من الاراضي على جانبي « الخط الاخضر » - والخط الاخضر يعني حدود ما قبل حزيران ١٩٦٧ - وفي مؤتمر صحفي عقد بمناسبة نشر التقرير السنوي لادارة اراضي « اسرائيل » قال مدير الادارة يعقوب عكنين « انه ستبذل جهود في السنة المقبلة لزيادة الرقابة على اراضي « الامة » وذلك بتحريجها وتسييجها وبغير ذلك من الوسائل مثل التصوير الجوي » ..